والجرمي الا ان الراء واللام والنون من راس اللسان ونحا
فى له بدايه اي بدا في مخرج النون

وَالطا والدال وتا منه ومن عليا الثنايا والصفير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفلى والظا والذال وثا للعليا
من طرفيهما ومن بطن الشفه فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه

اخبران الطا والدال والتا مخرجهن من طرف اللسان
مما بينه وبين اصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك
وهو المخرج الثامن من اللسان ويقال لها النطعيه لخروجها
من قطع اللهاة الاعلى اي سقفه والضمير في منه يعود الى
طرف اللسان ثم اخبران حروف الصفير الصاد والزاي
والسين مخرجهن من طرف اللسان ومن اطراف الثنايا
السفلى ويقال لها الاسليه لخروجهن من اسله اللسان
مستدقه وهو المخرج التاسع من اللسان والضمير في منه
يعود لطرف اللسان ومعنى قوله مستكن اي مستقر
اخبران الظا والذال والثا مخرجهن من طرف
اللسان وطرف الثنايا العليا وهو المخرج العاشر من
اللسان ويقال للثلاثه اللثويه لخروجها من اللثه

قوله مستدقه معترض عليه فكان الصواب ان يقول طرفه فان في النهايه اسله اللسان طرفه وفي القاموس الاسله من اللسان طرفه ومستدقه والله اعلم

مسـ

منه اللسان والضمير في طرفيهما للسان والثنايا العليا
والفا مخرجها من باطن الشفه السفلى ومن اطراف الثنايا
العليا المعنيه بقوله المشرفه وهو المخرج الحادي عشر من
مخارج الفم وللشفتين الواو با ميم وغنة مخرجها
الخيشوم اخبران الواو والباء والميم مخرجهن من بين الشفه
العليا والسفلى ثم اخبران الغنه مخرجها من الخيشوم وهو الانف
وبرهان ان الغنه في سد الانف والغنه صفه النون ولو تنوينا
والميم المدغمتان والمخفاتان وهي من المخرج السابع عشر والغنه
من الصفات واللائق ذكرها ثم كان ينبغي ان يذكر عوضها مخرج
النون المخفاه فان مخرجها من الخيشوم فهي حرف بخلاف الغنه

وصفاتها جهر ورخو مستفل
منفتح مصمتة والضد قل

لما فرغ من ذكر مخارج الحروف شرع في ذكر صفاتها المشهوره
فذكر في هذا البيت الجهر والرخاوه والاستفال والانفتاح
والصمت واشار الى ان لكل صفه ضدا بقوله والضد قل اي
والضد المفهوم المذكور في هذا البيت قل اي اجعله
مقابلا لكل صفة من هذه الصفات الخمس اولا وثانيا

Copyright © King Saud University